رابط المادة على منصة باحث

تدارس السور| د.شريف طه يونس

دراسة تدبرية لسورة الفيل 1 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ان شاء الله ان آآ نشرع في اه شرح سورة الفيل للمعلمات. سورة الفيل. طيب اول حاجة اه هنبدأ نقرأ اه شف تفسير ميسر بيقول ايه عنها - 00:00:52

الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم تعلم ايها الرسول كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ ابرهة الحبشي وجيشه الذين ارادوا تدمير الكعبة المباركة. الم يجعل ما دبروه من شر في ابطال وتضييع. وبعث عليهم طيرا في جماعات متتابعة - 00:01:12

تقذفهم بحجارة من طين متحجر. فجعلهم به محطمين كاوراق الزرع اليابسة التي اكلتها البهائم ثم رمت بها بعد كده نشوف الساعة دي والايه في الساعة دي؟ الشيخ السعدي بيقول اي ما اي اما رأيت - 00:01:32

من قدرة الله وعظيم شأنه ورحمته بعباده وادلة توحيده وصدق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ما فعله الله باصحاب الفيل الذين كادوا بيته الحرام حرام وارادوا اخرابه فتجهزوا لاجل ذلك واستصحبوا معهم الفيلة لهدمه وجاؤوا بجمع لا قبل للعرب به من الحبشة واليمن - 00:01:52

فلما انتهوا الى قرب مكة ولم يكن بالعرب مدافعة وخرج اهل مكة من مكة خوفا على انفسهم ارسل الله عليهم طيرا ابابيل اي متفرقة تحمل حجارة محماة من سجيل فرمتهم بها وتتبعت قاصيهم ودانيهم - 00:02:12

خمدوا وهمدوا وصاروا كعصف مأكول وكفى الله شرهم ورد كيدهم في نحورهم. وقصتهم معروفة مشهورة وكانت تلك السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت من جملة ارهاصات دعوته ومقدمات رسالته فلله الحمد والشكر - 00:02:32

طيب اه يعني سورة الفيل اه يعني كما يبدو كنظرة عامة لها ان السورة عبارة عن ايه؟ قصة قصة يعني هي قصة لان فيها احداث متتابعة خلاص وفيها ابطال فيها قصة يعني سورة الفيل قصة ماشي السور اللي على - 00:02:52

الصريحة وعلى وجازتها لكنها تمثل ايه؟ قصة. طالما في احداث وفي ابطال في زمان في مكان قصة. القصة الاساس فيها الحدث والبطل. فاحنا هنا عندنا ابطال وعندنا احداث. خلاص؟ كمان فيها اضافات فيها ان فيها زمان وفيها مكان - 00:03:12

فيها اهداف فهي قصة متكاملة الاركان. على قصرها وجازتها. طيب احنا هنحاول نشوف كتب السير نشوف الاول القصة دي كانت ايه تفاصيلها وايه اللي تم فيها خلاص؟ آآ وبعد كده نرجع لحديث القرآن عنها. ليه؟ لان انتم هتدركوا الفارق بقى بين حديث القرآن عن مثل هذه الاحداث - 00:03:32

وحديث غير القرآن. ودي قل دي مسألة برضه احنا كنا اتكلمنا فيها قبل كده برضو في السيرة. قلنا ان احنا آآ يعني سبحان الله نجد ربنا عز وجل في عبارات وجيزة - 00:03:52

بليغة الله سبحانه وتعالى ضمن لنا كل ما ما يريده الانسان ويهدف اليه من خلال هذه القصة. فهنشوف كده الاول الاحداث خلاص اللي جاءت في كتب السير وبعد كده نشوف آآ ما جاء في هذه القصة. انا بقرأ من كتاب اسمه اللؤلؤ المكنون. آآ ده كتاب في السيرة. كتاب - 00:04:02

كتاب طيب يعني هو اشتمل على احاديث او احداث السيرة الصحيحة. وفيه اضافات طيبة. بيقول واما حادث الفيل فهو حادث

عظيم لم يحدث مثله في تاريخ العرب. وكان دليلا على ظهور حادث حادث اكبر. وعلى ان الله تعالى يريد بالعرب خيرا - 00:04:22
وان للكعبة شأنا ليس لغيرها من بيوت الدنيا. ومراكز العبادة. وقد نيطت بها رسالة ودور في تاريخ الديانات ومصير الانسانية لابد ان تؤديه وان تقوم به. والكلام ده هو نقله عن ابي الحسن النبوي في كتابه السيرة النبوية. وكان من خبر هذا الحادث - 00:04:42
ان ابرهة الاشرم عامل النجاشي على اليمن بنى بصنعاء كنيسة عظيمة. يبقى الابرهة ده كان هو آآ حاكم اليمن خلاص؟ حاكم اليمن للنجاشي. النجاشي اللي هو كان بيحكم البلاد اللي هي ايه؟ اللي هي اثيوبيا - 00:05:02
هي الصواب في العربية اثيوبيا. آآ اثيوبيا خلاص؟ حد في شيخ مشهور في دار الحديث خلاف مكة كان بيسمي نفسه الاتيوبي فاثيوبيا بلاد اثيوبيا هذه كان يعني كان اللي بيحكمها بيسمي النجاشي. النجاشي ده اسم الحاكم بتاعهم - 00:05:22
يعني ما فيش شخص اسمه النجاشي زي برضه مثلا كسرى كان ده حاكم الفرس قيصر حاكم الروم فرعون حاكم مصر فده اسم للحاكم اللي بيحكم المنطقة دي او الاقليم ده. مش بيبقى شخص بعينه يعني - 00:05:42
هذا ابرهة هذا كان عامل للنجاشي على اليمن. بنى بصنعاء كنيسة عظيمة لم يرى مثلها في زمانها بشيء من الارض القليص. سمى الكنيسة هذه القليس. الامام السهيلي في الانف وكان ابرهة قد استغل اهل اليمن في بنيان هذه الكنيسة الخسيسة وكان ينقل اليها العدد من الرخام المجزع - 00:06:02
والحجارة المنقوشة بالذهب في قصر بلقيس صاحبة سليمان. ومن قصر بلقيس صاحبة السليمان. ونصب فيها صلبانا من الذهب والفضة وكان اراد ان يرفع في بنائها وكان اراد ان يرفع في بنائها حتى يشرف منها على عدن وكان حكمه في العامل اذا طلعت عليه الشمس - 00:06:32
ولم يكمل عمله ان يقطع يده. يعني هو يعني يعني هو دي عادة الطواغيت يعني. فهو نفس المنطق يعني عايز يعمل كنيسة عظيمة يتمكن من خلالها ان هو وانظر من خلالها الى الى عدن منطقة باليمن يعني. فكان يعني يستدل الناس في بنائها. المهم ثم كتب الى النجاشي اني قد - 00:06:52
بنيت لك ايها الملك كنيسة لم يبنى مثلها لملك كان قبلك. ولست بمنته حتى اصرف اليها حج العرب طبعا يعني هو نسأل نفسنا ليه بنى كنيسة؟ لان عشان النجاشي بيخطب بها ود النجاشي. وكان النجاشي ساعتها او كانت بلاد اثيوبيا على - 00:07:12
النصرانية فهو بيخطب وده يعني بهذا البناء. طبعا يعني ده يذكرني بالامام مالك لما شيخه ربيعة اراد ان هو يصدقه فقال يا مالك من السفلة؟ فقال الذين يبيعون الذين يبيعون دنياهم باخرتهم. ماشي؟ الذين يبيعون اخرتهم - 00:07:32
بدنياهم. يعني حد بيبيع اخرته ويشتري دنياه. قال فمن سفلة السفلة؟ قال الذين يبيعون اخرتهم بدنيا غيرهم. فده سفلة السفلة اللي هو واحد ايه؟ مستأجر. يعني هو كده كده يعني بيبيع اخرته بدنيا ايه؟ دنيا غيره. فما هو مستفيد هو لغيره يعني - 00:07:52
فلما تحدثت العرب بكتاب ابرهة ذلك الى النجاشي سمع رجل من كنانة فعز عليه الامر. وهو من العرب الذين رضعوا بلبان حب الكعبة وتعظيمها. لا يعدلون بها بيتا ولا يرون عنها بديلا. فخرج حتى اتى الكنيسة فدخلها ليلى فلطخ - 00:08:12
وقبلتها بالعذرة وجمع جيفا فالقاها فيها. انهي واحد من الناس اللي بتحب الكعبة لما سمع هذا الكلام يعني ان هي الكعبة كانت عند العرب يعني هي بالنسبة لهم الى حد كبير ما كان معظم يعني مكان مقدس. بصوا وما في انسان ما يعيش في القدسية وفي طقوس - 00:08:32
حتى لو كافر. يعني الطقوس دي دي كده كده موجودة حتى عند الكفار اصلا. فهو كانت الكعبة معظمة جدا عند الايه؟ عند العرب والموضوع عندهم يعني خد خد يعني ايه؟ خد طابع القومية اكتر منه الدينية. يعني هو كان قومية. الموضوع - 00:08:52
اكتر كان من قومي ان احنا عرب ودي الكنيسة ودي ودي وده البيت وده بيت الله. المهم يعني فهذا الرجل عمل حركة كده ان هو دخل تلك الكنيسة وجاب العذاب - 00:09:12
اللي هو الغائط آآ عزكن الله وجالطخ به القبلة بتاعتها مكانها يعني ورمى فيها الجيف وكده. فغضب عند ذلك ابرهة وحلف ليسيرن الى البيت حتى يهدمه. ثم سار بجيش عظيم وخرج معه بتسعة فيله. او ثلاثة عشر فيلا - 00:09:22

تسعة او تلتاشر فيلم. واختار لنفسه فيلا من اكبر الفيلة وكان اسمه محمودا. وسمعت بذلك العرب فنزل عليهم كالصاعقة واعظموه ورأوا جهاده حقا عليهم. حين سمعوا بانه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام. فخرج اليه - 00:09:42

رجل وكان من اشراف اهل اليمن وملوكهم يقال له ذو نفر. يبقى كده لسه معركته فين؟ في اليمن. هو لسه ما دخلش الايه؟ هي طبعا اليمن دي اخر العربية ماشي؟ فهو لسه ما دخلش بعد كده يعني لو لو صح التعبير على حدود مسلا ايه المملكة العربية السعودية الان. بس هو كان لا يزال في الايه في اليمن. فكان رجل - 00:10:02

وذو نفر فدعا قومه ومن اجابه من سائر العرب الى حرب ابرهة وجهاده عن بيت الله الحرام. وما يريد من هدمه واخرابه ثم عرض له فقاتله فهزم ذو نفر واصحابه واخذ له ذو نفر فاتي به اسيرا فلما اراد ابرهة قتله - 00:10:22

قال له ذو نفر ايها الملك لا تقتلني فانه عسى ان يكون بقائي معك خيرا لك من قتله. فتركه من القتل وحبس عنده في وفاق او في وثاق ثم مضى ابرهة على وجهه على وجه ذلك يريد ما خرج له. حتى اذا كان بارض - 00:10:42

قصعا عرض له نفيل آآ ابن حبيب الخثعمي في قبيلتي خثعم شهران وناهس من تبعه من قبائل العرب فقاتله فهزمه ابرهة. يبقى ده تاني واحد وجهه في الايه؟ في الطريق. اول واحد كان ذو نفر. وبعدين لما ظفر به - 00:11:02

سفر قال له ابقني يعني لعلك تحتاج الي. تاني واحد كان نفيل ابن حبيب اه الخثعمي ماشي؟ اه الارض اللي كان فيها ارض اسمها خثعم وخرج في قبيلتين قبيلة شهران وقبيلة ماهس معهم من قبائل العرب برضه هزموا. واخذ له نفيل اسير فاتي به الى ابرهة - 00:11:22

فلما اراد قتله قال له نفيل ايها الملك لا تقتلني فاني دليلك بارض العرب. اللي مش بيقاتل على عقيدة بايه بيبيع عند اول محطة مش فارقة معها. ما هو ما هو الموضوع عنده مش عقيدة. هو الانسان اللي مش بيعمل يعني لله عز وجل او يعمل لدين ربنا مع اول عائق - 00:11:42

بتعمل ايه؟ خلاص بقي بها القضية. قال له ده انا بقى اللي هادلك على ارض العرب. وهاتان يداي لك على قبيلتي خثعم شهران وناهس بالسمع طاعة. يعني شوفوا بقى ايه؟ مش هو باع بس. ده باع وقال له ايه؟ والقبيلتين بتوعي معك كمان. ماشي؟ وخرج به معه يدل - 00:12:02

حتى اذا مر بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب الثقفي في رجال من ثقيف. فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون. ليس عندنا لك خلاف. وليس بيتنا هذا البيت الذي تريد يعنون اللات - 00:12:22

وهو بيت لهم بالطائف كانوا يعظمونه نحو تعظيم الكعبة. انما تريد البيت الذي بمكة ونحن نبعث معك من يدلك عليه فتجاوز عنه. دول بقى ايه؟ من الاول ريحوا دماغهم. خلاص؟ باقيين القضية. وكل قصتهم مش عايزين البيت بتاعهم يتهدم. لا. عايز تهدم اهدم الايه؟ البيت التاني - 00:12:42

فتجاوز يعني ده يدلكو بس على الحالة اللي كانت الناس عليها يعني كانوا مسلمين. مم. كلهم لا لا كل دول على الكفر بيعبدوا بيت اسمه الله بس حالة الناس يعني. فتجاوز عنهم فبعثوا معه رجل. رجلا هو ابو رغال - 00:13:02

يدله على الطريق الى مكة. يعني كده هو بقى معه يعني ايه؟ جايب يعني جايب من آآ من الخثعميين وجايب من الثقافيين فخرج ابرهة ومعه الدليل حتى انزله المغمس. المغمس ده كده مكان في آآ قريب من - 00:13:22

مكة في طريق الطائف. ماشي؟ وهناك امر ابرهة اصحابه بالغارة على نعم الناس. النعم اللي هي الابل والغنم يعني فبعث رجلا من الحبشة يقال له الاسود ابن مقصود على خير الله. حتى انتهت الى مكة. فساق اليه اموال قريش - 00:13:42

وغيرهم فاصاب مائتي بعير لعبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم كبير قريش وسيدها. فهمت قريش وكنانة وهذيل ومن كان بذلك الحرم بقتاله. ثم عرفوا ان - 00:14:02

لا طاقة لهم به فتركوا ذلك. يعني هم هموا ان هم يقاتلوه. بعض القبائل كقريش وكنانة واذيل. بس وجدوا ان هم ايه؟ كده كده مش مش هيجمعوا حاجة من قتاله وهيهزمهم فايه؟ فتركوا ذلك. ماشي؟ هو كده يغار على اموالهم خدها وخد حوالي مائتي بعير لايه؟

لعبد المطلب - 00:14:22
بن هاشم. وبعث ابرهة حناطة الحميري الى مكة. وقال له سل عن سيد اهل هذا البلد وشريفها. ثم قل له ان الملك يقول لك اني لم ات لحربكم انما جئت لهدم - 00:14:42
هذا البيت فان لم تعرضوا لنا دونه بحرب فلا حاجة لي في دمائكم. فان هو لم يرد حربي فاتني به. فلما دخل حناطة مكة واجتمع بعبد المطلب اخبره بما امره به ابرهة. فقال له عبدالمطلب والله ما نريد حربه وما - 00:15:02
انا بذلك من طاقة. هذا بيت الله الحرام وبيت خليله ابراهيم عليه السلام. فان يمنعه منه فهو بيته وحرمه اي خل بينه وبينه فوالله ما عندنا دفع عنه. قال له انا احنا مش هنقاتله واحنا ما نملكش ان احنا نقاتل ما نقدرش نقاتله اصلا - 00:15:22
وده بيت الله الحرام فربنا يحميه يحميه مش يعني احنا ما نقدرش على حاجة. فقال حنطة فانطلق معي اليه فانطلق معه عبد ومعه بعض بنيه حتى اتى العسكر فسأل عن ذي نفر وكان له صديقا. حتى دخل عليه وهو في محبسه فقال - 00:15:42
قال له يا ذا نفر هل عندك من غناء فيما نزل بنا؟ فقال له ذو نفر وما غناء رجل اسير بيدي ملك ان يقتله غدوا او عشية. يعني هو بيقول له لما دخل سأل على ذي نفر ده هم عارفين طبعا القصة القصة طبعا هو عمال بيتحرك والعرب بيتناقلوا ليه - 00:16:02
الاخبار يعني. حتى وصلهم الخبر يعني فعرف انه ذو نفر معه. فهو سأل على ذو نفر فقال له انت هل تقدر هل عندك من آآ عندك من من غناء غناء يعني تدفع عنا يعني تغني عنا يعني او تدفع عنا قال له طب انا هغني عنك ايه يا ما انا اساسا اسير وانتظر ان انا ايه؟ اقتل. ما عندي غناء - 00:16:22
كن في شيء مما نزل بك الا ان انيسا سائق الفيل صديق لي. وسارسل اليه فاوصيه بك واعظم حقك واسأله او اسأله ان يستأذن لك على الملك فتكلمه بما بدا لك ويشفع لك عنده بخير - 00:16:42
ان قدر او ان قدر على ذلك. فقال حسبي فبعث ذو نفر الى انيس فقال له ان عبد المطلب سيد قريش صاحب عير مكة يطعم الناس بالسهل والوحوش يطعم الناس بالسهل والوحوش في رؤوس الجبال - 00:17:02
وقد اصاب له الملك مائتي بعير فاستأذن له عليه وانفعه عندك بما استطعت. تمام؟ آآ هو ذو نفر قال له انا ما املك لك حاجة الا ان انا اعرف اللي هو آآ انيس انيس هذا كان سائق الفيل او سائق الفيلة - 00:17:22
اه فهو صديق لي ممكن اه ارسل له ان هو ايه حاول يدخلك على الملك بس. يعني يدخلك على الملك. يعني سبحان الله انظروا ما كانوا فيه من هوان تدخل على الملك بس تدخل عليه تطلب منه ما تريد يعني. ففعل انيس واذن ابرهة لعبد المطلب - 00:17:42
دخولي عليه. وكان عبدالمطلب اوسم الناس واجملهم واعظمهم فلما رآه ابرهة اجله واعظمه. واكرمه ان يجلسه تحته وكره ان تراه الحبشة يجلس معه على سرير ملكه فنزل ابرهة عن سريره فجلس على بساطه - 00:18:02
اجلسه معه عليه الى جنبه. ثم قال لترجمانه وعبد المطلب كان له هيبة. يعني هو شكله كده نفسه كان مهيب. كان له هيبة سبحان الله وده كان يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان من نسل هذا الرجل العظيم في قومه وكان اصلا هم اللي - 00:18:22
بنو عبدالمطلب وبنو هاشم كذلك كان حالهم. كان عبدالمطلب اذا رأوا الناس يهابون. فقال له ذلك الترجمان فقال حاجتي ان يرد علي الملك مائتي بعير اصابها لي. فلما قال له ذلك قال ابرهة لترجمانه - 00:18:42
قل له لقد كنت لقد كنت اعجبتني حين رأيتك. ثم قد زهدت فيك حين كلمتني. يعني انا لما شفتك انا ايه حسيت ان انت حد مهيب بس لما كلمتني الصراحة اتكلمني في مائة بعير اصبت اصبتها لك وتترك بيتا هو دينك - 00:19:02
ابائك قد جئت لاهدمه لا تكلمني فيه. فقال له عبدالمطلب اني انا رب الابل ربي انا صاحب. انا صاحب الابل. وان للبيت ربا سيمنعه. فقال ابرهة ما كان ليمتنع مني قال انت وذاك - 00:19:22
طبعا يعني الموقف ده يعني تفسيره آآ يعني لعله يبدو طبعا ان هو ايه آآ موقف طبعا غريب من التواكل آآ في الامر ده. لكن طبعا هم يعني ابرهة يعني هنتكلم ان هو ان هو اولا هو هو هو ملك - 00:19:42
وملك من ملوك العرب والعرب من عادتهم ان هم اهل قتال يعني هو مش هيروح يقاتل مسلا ناس ايه تكاد تكون خبراتهم بالقتال

متساوية. آآ النقطة التانية اه ان هو ابرهة جاي في عدد كبير. فحتى من ناحية العدد والقتال برضه العدد ايه؟ ليس بالقليل يعني. اه ربما - 00:20:02

يعني لو كان الامر مقتصر على قتال ابرهة وما معه من العدد من الناس ربما يعني كانوا يقاتلون. لكن طبعا عدد كبير جدا وهو يعني كل ما ما ابرز له آآ اناس يقتلهم يقاتلهم يقاتلهم يقاتلهم يهازمهم. طبعا في هزيمة نفسية طبعا قبل تلك الهزيمة الحقيقية. حتى برضه ان كان من قتال - 00:20:22

اللي ربما على مستوى الاشخاص والقدرات ممكن يكون فيه تساوي او لعل القرشيين يفوقوا. وان كان على مستوى العدد لعله ينجبر لكن في تاني حاجة حاجة اصلا يعني لا قبل لهم بها وهي العتاد. او العدة العدة والعتاد هم لا قبل لهم بها. العرب اصلا - 00:20:42

اللي معه فيل ده حاجة يعني ده معه تسع افيال او تلتاشر فيل. يعني العرب اساسا الفيل ده يعني عاملين زينا احنا كده مسلا دلوقتي ايه احنا بنشوف في التليفزيون احنا بنسمع عنه الافيلة كانت ببلاد الهند والعرب اساسا هم حتى جغرافيا بعاد جدا عن بلاد الهند - 00:21:02

فاللي كان بيستورد فيل ده كان عنده مسلا طائرات اف ستاشر عنده مش عارف يعني ايه؟ تصوروا مسلا واحد عنده ايه؟ عنده قنابل ذرية خلاص؟ وجاي يقاتل ناس في عزبة كده ما يملكوش الا ايه الا شوية سيوف فهو بالنسبة بالنسبة للعرب كعدة وعتاد اصلا هو ايه؟ الموضوع خلصان. انا مجرد ان هو ماشي - 00:21:22

فيه انتصار والفيل ده بحجمه ده يعني ايه يعني هو فيه الواحد كفيل بانه ايه بانه يخلص الموضوع. تخيلوا بقى مسلا لما يسيب تلتاشر فيل دول كده يهيجوا في ايه في وسط - 00:21:42

مسلا خمسميت ستميت واحد هيفرموهم. والفيل بقى مش اللي هو سهم هيعمل فيه حاجة ولا مش عارف ايه يعني الفيلة مش اللي هي مسلا واحد هيقفز حتى على الفيل يقتله ولا واحد يجرحه ولا واحد يعني ده كم واحد عايزين يجتمعوا عشان خاطر ايه يوقعوا فيه الفيلة واصلا الفيلة كمان برضه من خصائصها ان هو لما بيرميها - 00:21:52

كده بيهيجها زيادة. فلما يهيجها زيادة فهو الموضوع ايه؟ خلصان. يعني خلصان منتهي. ان حد يقاتله دي ايه؟ دي مسألة فهو حسبها او حسبوها لقوها ايه؟ هي كده كده خلصانة ما قال لك بقى خلاص هي ايه يعني زي آآ هي آآ دي امر اتى وما فيش مجال ان انا اصلا ايه - 00:22:12

يعني ما فيش مجال للقتال. القتال معناه ان احنا كلنا هنباد وده بيت ربنا وربنا يحميه. والعرب كان هم يدركون ان هذا بيت الله. يعني هم عارفين ده بيت ربنا ويدركون ان ده بيت الخليل ابراهيم. وكان عندهم من بقايا الحنيفية. ويعلموا ان المكان ده له حرمة عند الله. وان هم نفسهم لما - 00:22:32

حد منهم يريد نفسه بس تحدثه انه انتهك حرمة البيت كان يفعل به ويفعل. فهم ايه؟ يعني هم هو عبدالمطلب شبه متيقن ان الموضوع ايه يعني ربنا مش هيترك بيته. فهو بس انا بعمل ايه بقى؟ انا اشوف الابل بتاعتي. هي كده كده ايه؟ ما هو انتم انت كده كده حتى هو قال انت وذاك. يعني - 00:22:52

هو لما لما قال له ان يعني هو طبعا ابرهة هو مش متصور يعني ايه يعني رب البيت سيمنعه فقال ما كان ليمتنع مني ما يمتنعش مني ده انا بكل ده يعني بيت حتة بيت يعني انتم اه شف المساحة مش ايه مش كبيرة طبعا هي مش على الوضع اللي هي كانت ده كان كان ربما اصغر من كده بكتير - 00:23:12

حق مليان فيعني تشوف بص كده يعني مش هو ده اللي ايه اللي هيمتنع مني او ده اللي هيمتنع مني اصلا ولا قريش كلها تمتنع مني يعني ولا مكة فيها حاجة - 00:23:32

يعني فهو مش متخيل اصلا ان هو ايه ان حد هيمتنع منه اصلا. آآ فهو مش مش عارف وعشان كده آآ عبدالمطلب قال انت وذاك. فامر ابرهة ام ان يرد ابل عبدالمطلب اليه؟ فلما قبضها قلدها النعال واشعرها وجعلها هديا. آآ تقليد - 00:23:42

اللي هو اه بيجعل في عنقها شعار اه يعلم به انها هدي. زي زي ما جاء في القرآن القلائد. ان هو بيحط يعني بيحط في عنقها حاجة

كده زي ممكن زي علامة يعني. اه زي سلسلة او بتاع زي عقد كده او حاجة او سلسلة يربط في رقبتها في - 00:24:02
اعرف ان هي ايه انها هادية يعني. هدية يعني تذبح عند البيت يعني. آآ اشعر البدن اعلمها وهو ان يشق جلدها او يطعنها في اسمنتها في احد الجانبين حتى يظهر الدم ويعرف انها هادية. يعني هو ما كتش المسألة عنده برضو ايه؟ مش مسألة ابل يعني. هو ياخد ابل وهيعملها ايه؟ هم. هو قلدها واشعرها. يعني هي - 00:24:22
ما كتش بالنسبة له يعني ذات معنى. وجعلها هديا وبثها في الحرم كي يصاب منها شيء فيغضب رب الحرم يعني هو كان يعني هم عندهم برضه هو فعل هذا الامر ايه؟ كي يصاب منها شيء. نسابها بقى في الايه؟ في في الحرم. ثم قام عبدالمطلب يدعو الله ويستنصره وهو - 00:24:42
واخذ بحلقة باب الكعبة ويقول طبعا احنا نلاحز في المشهد ان ما فيش الا عبدالمطلب والباقي كله بقى ايه؟ كله خنس. يعني اغلب الباقي خنس يعني عبدالمطلب اه اخذ بحلقة باب الكعبة وانشد يقول اللهم ان المرء يمنع - 00:25:02
او رحله فامنع رحالة لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك. ان كنت تاركهم وقبلتنا فامر ما بدا لك. خلاص؟ يعني هو هو فوض امره الى الله الحنيفية. هو العرب اصلا شركهم كله كان ايه؟ ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى زلفى. العرب - 00:25:22
مؤمنين بسيدنا ابراهيم ومؤمنين كان شركهم شرك الوسائط. يعني كان شركهم شرك الوسائق. ان هو مع الوقت بدأوا يعبروا الحاجات دي مع ربنا. ما كانش يقوم شرك الوسائط اصلا. بس هو عبدالمطلب يعني على ما يبدو من يعني من القصص في السير ان هو كان عنده حنيفية. يعني - 00:25:52
الحنفية عنده كانت زائدة. يعني هم كانوا متفاوتين في ايه؟ يعني العرب كلها او الجزيرة او خصوصا الناس اللي عايشة في مكة كانت على دين ابراهيم على الحنيفية فطبعا اصلا يعني اغلبهم كان على الحنيفية حتى اتى ذلك الخبيث اللي هو عمرو ابن لحي فايه؟ فجلب لهم الاصنام. يعني هم كان عندهم فكرة الاصنام دي اصلا فكرة الاصنام - 00:26:12
دي فكرة مستوردة من بلاد الشام. ان هو في رحلة من رحلات لبلاد الشام رأى رأى اصنام فيستجلب لهم الايه؟ الكلام ده. ووافق عندهم بقى ان كان التفشي فيهم المناكير فقال لهم ان دول كونوا وسيطة بينا استنكر الكلام في الاول ومع الوقت بدأ يستساغوا بقى ايه وخصوصا عند مين؟ عند الوجهاء بقى اللي عايزين عايزين يعيشوا حياتهم طول - 00:26:32
طول عرضه ايه؟ زي برضو تسرب الكلام ده للكنيسة. هو اصلا هم مكانه على التوحيد معادي ممكنه على التوحيد بس ايه؟ مع الوقت بدأ الاعتراف. اي ولما يتفشى امرين لما يتفشى كنا بنقول الكلام ده في العقيدة. لما تتفشى يتفشى الجهل وتتفشى المعاصي. يبقى الانسان عايز حاجة كده لو - 00:26:52
واحد تعبير تيكوي عايز شماعة. فهم لما يتفشوا عندهم الجهل وتفشى عندهم المعاصي صاروا في حاجة لايه؟ حاجة كده بسرعة يروح يعترف طب وشكرا هي من صنم خلاص. نفس المنطق اللي عاد موجود عند اصحاب بعض المسلمين النهاردة ان هو يعيش حياته ويروح يعمل عمرة. اخر السنة وخلاص - 00:27:12
آآ يعيش حياته ويحج خلاص هو كتير من الناس حجوهم وعمرتهم كده. اللي هو نظام ايه؟ بيعيش حياته ويجي مسلا يطلع يتصدق مسلا بفلوس كتيرة يمسح وخلاص. ان هو يعيش حياته ما بين الصلوات ويجي يصلي الصلاة بتايه بتمسح. يعني هو بعض الناس تفكيرهم كده. الله المستعان. وطبعا كان عنده بقايا حنيفية كبيرة يعني - 00:27:32
واشار عبدالمطلب على قومه بالتفرق في الشعاب والتحرز في رؤوس الجبال تخوفا عليهم من معرة قريش. من معرة الجيش. يعني هذا الجيش يعني نصب لانه رأى انه لا طاقة لهم بابرهة وجنوده. وان للبيت ربا سيحميه. يعني هو خلاص كان ده شيء يقين يعني. وتهيأ - 00:27:52
ابرهة لدخول مكة وعاد بقى جيشه. وهيأ فيله فلما كان في وادي آآ هو المفروض آآ نحسر ماشي؟ فلما كان في وادي محسر بين مزدلفة ومنى بركة الفيل. ولم اقم ليقدم اه اه الى - 00:28:12
الكعبة ويقال انهم لما وجهوا الفيل الى مكة اقبل نفيل ابن حبيب الخثعمي حتى قام الى جنب الفيل ثم اخذ باذنه فقال ابرك محمود

فانك في بلد الله الحرام. ثم ارسل اذنه فبرك الفيل. وخرج نفيل - 00:28:32
حتى اصعد في الجبل. وضربوا الفيل ليقوم فابى فضربوا رأسه ليقوم فابى. فوجهوه راجعا الى اليمن فقام يهرول ووجهوه الى الشام ففعل مثل ايه؟ مثل ذلك ووجهوه الى المشرق ففعل مثل ذلك ووجهوه الى مكة فبرك - 00:28:52
يبقى الفئة نفسها بدأت ايه؟ هي مش يعني فبينما هم كذلك اذ ارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل من البحر البحر اللي هو يعني هم لو جايين من تحت هيبقوا جايين من الجنوب بالنسبة لايه؟ لمكة. يعني لو مكة انا انا في - 00:29:12
نفترض ان مكة هي مسلا الاوضة دي كده فهي اهلها شمال وجنوب وشرق وغرب خلاص؟ لو افترضنا ان ده ده كده اللي على يسار ده الغرب وده كده الشرق اللي على يميني واللي ورا ده الجنوب وقدام ده الشمال - 00:29:32
طبعا اليمن بالنسبة لمكة ايه؟ جنوب. يعني هو جاي من الجنوب من تحت. خلاص؟ المفروض ان جت ده دي بالنسبة مكة ايه؟ غرب. تمام؟ وبعد كده بقية المملكة جوة اللي اسمها المنطقة الشرقية. وشمالها المدينة وبعض المدن التانية. خلاص - 00:29:52
فالمهم ان هو جاي من الجنوب فيوجهوه ناحية ايه؟ ناحية المشرق يتوجه وجهوه ناحية المغرب يتوجه يوجهوه ناحية الجنوب يتوجه لما يوجهوه ناحية الشمال ما ايه؟ ما يتوجه. خلاص؟ آآ المهم جاية من ناحية البحر يعني منين؟ من الغرب - 00:30:12
من ناحية البحر بالنسبة لهم اللي هو جدة على بعد سبعين كيلو من ايه؟ من مكة. يعني جدة على بعد سبعين كيلو من مكة. فهي يعني مسلا آآ ممكن نقول مسلا زي من هنا - 00:30:32
وبعد ما وبعد مسلا البلاد في الفشن مسلا مسافة مش كبيرة قوي يعني. فالجاية من الناحية دي من ناحية البحر. خلاص؟ اه فبينما هم كذلك ارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل من البحر. ماشي؟ ابابيل يعني جماعات. جماعة ورا جماعة. جماعة ورا جماعة. جايين ورا بعضهم يعني. خلاص؟ آآ - 00:30:42
بعد الاذان ان شاء الله. آآ فبينما هم كذلك اذ ارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل من البحر مع كل طائر منهم ثلاثة احجار. حجر في منقاره وحجران في رجليه. وحجم الحجارة كحجم الحمص او العدس - 00:31:02
لا يصيب منهم احدا الا صار تتقطع اعضاءه ويهلك او يهلك. وليس كلهم اصابت وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذي منه جاؤوا. ويسألون عن نفيل ابن حبيب ليدلهم على الطريق الى اليمن - 00:31:22
فقال نفيل حين رأى ما انزل الله بهم من نقمته اين المفر والاله الطالب؟ والاشرم المغلوب ليس في الغالب وقال ايضا الا حييتي عنا يا ردينة؟ آآ نعمناكم مع الاصباح - 00:31:42
بعينا رودينة لقد آآ ردينة لو رأيت فلا تريه لدى جنبي المحصب ما رأينا اذا لعذرتني حمدت امري ولم تأسي على ما فات بين حمدت الله اذ ابصرت طيرا وخفت حجارة تلقى علينا وكل القوم - 00:32:02
قالوا عن نفيل كأن علاء كأن علي للحبشان دينا. نسأله عليه يعني كأنه كأنه مديون يعني. فخرجوا يتساقطون بكل طريق ويهلكون بكل مهلك. واما ابرهة فبعث الله عليه داء تساقطت بسببه انامله - 00:32:22
ده نمل اللي هي رؤوس الاصابع. انملة انملة ولم يصل الى صنعاء الا وهو مثل فرخ الطائر وانصدع صدره من قلبه او عن قلبه فمات شر ميته. فلما رد الله تعالى الحبشي - 00:32:42
عن مكة واصابهم بما اصابهم به من النقمة اعظمت العرب قريشا. وقالوا هم اهل الله قاتل الله عنهم وكفاهم العدو وازدادوا تعظيما للبيت الحرام وايمانا بمكانه عند الله تعالى. وقالوا في ذلك اشعارا يذكرون فيها ما صنع الله بالحبش - 00:33:02
وما رد عن قريش من كيدهم وقد وقع هذا الحادث في شهر المحرم قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسين او بخمس وخمسين يوما. وكان ذلك اية من الله ومقدمة لبعثة نبي يبعث في مكة ويطهر - 00:33:22
الكعبة من الاوثان ويعيد اليها ما كان لها من رفعة وشأن. وتكون لدينه صلة عميقة دائمة بهذا البيت. واستعظم العرب وهذا الحادث فارخوا به وقالوا وقع هذا في عام الفيل وولد فلان في عام الفيل ووقع هذا بعد عام الفيل بكذا من السنين - 00:33:42
تفاصيل القصة في البداية والنهاية وسيرة ابن هشام والروض للانف ودلائل النبوة لابي نعيم ودلائل النبوة للبيهقي. ده بمجملها يعني

تمام طيب يمكن ده ما ذكر في هذه الكتب طبعا آآ حد هيسألني طب الاحداث دي يعرفوها منين او جابوها منين؟ طبعا هو الحدث الحقيقة كان - 00:34:02

يعني بلغ من الشهرة ان تقريبا اغلب الناس يستطيعون يعني ايه؟ ان يؤرخوا له. يعني هضرب لكم مثال مسلا. احنا بالنسبة لنا هنا في مصر يمكن احنا كلنا مسلا اهو شهدنا آآ مثلا خمسة وعشرين يناير. فتقريبا كلنا نقدر نؤرخ لها. يعني يمكن كل المصريين بلا استسناء يقدروا يقولوا ايه - 00:34:22

ان في خمسة وعشرين يناير حصل كزا ستة وعشرين يناير حصل كزا سبعة وعشرين حصل كزا يوم تمانية وعشرين كان اسمه جمعة الغضب ويوم نقدر كلنا نقول كده في تفاصيل طبعا ربما بعضنا مش ايه - 00:34:42

مش هركز فيها بس مساحة الناس اللي عارفة التفاصيل قد ايه ؟ كتيرة فده بيسموه حدث متواتر. يعني ايه حدث متواتر؟ يعني اصلا اعرفوه او تحدثوا به جملة من الناس عدد كثير من الناس. حتى ده اصلا تعريف المتواتر في في المصطلح. ماشي؟ اللي هو بيرويه - 00:34:52

مع غفير عن مثله آآ يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب ويكون مستندهم فيه الحس. ان واحد رأيت سمعت يعني حاجة حاجة يعني مش ايه فطبعا حادث الفيل اصلا حادث لو يعني بالتفاصيل دي هو حادث ايه؟ اصلا يعني بالنسبة لجزيرة العرب حادث ايه؟ فريد - 00:35:12

يعني ما ما مرش بجزيرة العرب حدث مثله اصلا. وبعدين حدث عجيب مش مش ده الايه؟ مش ده المعتاد اصلا. المعتاد ان مش عارف القبيلة الفلانية اربد القبيلة الفلانية فهزمتها انها مش معتاد ان مسلا جيش بهزه السطوة بهزه القوة ابرهة ده مسلا اه في الجزيرة العربية له سطوة - 00:35:32

مش متصور اصلا ايه ان يحصل له كده. فطبعا حدث اصلا لغرابته. حدث كله حدث عجيب جدا. وهذا الحدث اصلا آآ آآ الناس يعني كلها اكيد يهمها اخبار هذا الحدث. فلذلك انا تجدوه في الكتب في كتب السير آيات له ايه؟ تقريبا شيء الناس متفقة - 00:35:52

ممكن يختلفوا في بعض التفاصيل اليسيرة بس متفقين على كده. طيب هذا هذا الاتفاق على الحدث وحصوله وما حصل فيه اه يعني القرآن اقرهم على بعض الامور. لكن هنشوف بقى القرآن لما عرض هذه القصة كيف عرضها؟ يعني احنا نشوف دلوقتي هي لما عرضت مثلا في كتب - 00:36:12

كيف عرضت لكن هنشوف بقى القرآن لما عرضها عرضها ازاي. وبرضو يمكن احنا بنسمع القصة دلوقتي وممكن نستخرج منها بعض الحاجات والحاجات الجميلة ومش عارف ايه. لكن هنشوف بقى القصة في القرآن آآ ذكرت ايه العبرة من من ذكر هذه القصة؟ آآ القصة دي بتتمحور حوالين ايه؟ بتمرن - 00:36:32

ايه بالضبط؟ نشوف الاول كده سريعا آآ يعني ما ذكره الله عز وجل عن هذه القصة من ناحية الايات طيب ربنا بيقول الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ طيب اول طبعا ما يعني ما نطالعه في في في كلام - 00:36:52

وربنا عن هذه القصة ان ربنا بيدعونا لو صح التعبير ان احنا نرسم صورة ذهنية. صورة زهني يعني سبحان الله اول ما نطالعه كده الم ترى يعني والرؤيا كما قرر طارق بن عاشور وغيره الرؤيا في رؤية بصرية - 00:37:12

وفي رؤية بصيرية او رؤية علمية ماشي؟ فانا النهاردة لما وحتى ده في كلامنا في كلامنا انا ممكن اقول ايه؟ رأيت ان افعل كذا طب رأيت لي يعني باين؟ مش بعيني. يعني انا مثلا رأيت رأيي الرأي ده لما ربنا يقول الم ترى يبقى الم - 00:37:32

بقلبك كانما ترى بعينك. ماشي؟ اما اقول الم ترى تبقى دي دعوة لان الانسان يرسم صورة ذهنية للايه؟ للاحداث. كان ربنا عز وجل بينقلنا كده ابتداء ان احنا مش ايه الحدث اللي هنتكلم عنه ده احنا نريد ان انتم ايه تعيشوه بقلوبكم يعني ما ينفعش الحدث ده يتعاش بايه - 00:37:52

اتعشم في شكل ان انت بتسمع قصة وخلاص. عشان كده بنقول كتير جدا قصص القرآن ربنا بينبه في ثناياها على منهجية التعامل معه يعني في ثناء القصص ربنا بينبه على منهجية التعامل معها. فاحيانا يكون في اول القصة احيانا يكون في اخر القصة. آآ احيانا

يكون في ثناء القصة جواها - 00:38:12
وسطها فربنا من الاول بيقول لنا الم تر يعني هذه دعوة الى ان اللي ربنا هيقصه علينا ما ينفعش فيهم مجرد الايه؟ السماع العابر ده احنا محتاجين لانسان يفكر يتفكر في هذا الذي ايه؟ سيسمعه. يتفكر فيه بقلبه. ويشهد بقلبه كأنما يعينه بايه؟ كأنما يعاينه بعينه. يشهده - 00:38:32
وبقلبه كأنما يعينه بعين. ده معنى ايه؟ الم تر. او لم يروا الى الطير فوقهم صافات وغيرها من الايه؟ من الايات اللي ربنا عز وجل بيؤكد فيها على هذا المعنى. طيب - 00:38:52
بيبقى ربنا بيبدأ بالم ترى كيف فعل ربك؟ الم تر كيف فعل ربك؟ كيف هنا بمعنى ايه كيفية او ما الذي الذي حصل يعني الحدث؟ خلاص؟ المتر كيف فعل؟ وكيف فعل دي؟ الاتنين هيؤولوا بمعنى ايه؟ فعل - 00:39:02
بمعنى ايه فعلا؟ فالله سبحانه وتعالى يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ويدعونا ان احنا ايه؟ يعني نتفكر في ايه؟ في هذا الحدث. الم ترى كيف قال ربك باصحاب الفيل. طيب آآ اول حاجة تستوقفنا برضو - 00:39:22
بعد النقطة دي ان ربنا قال الم تر كيف فعل. والحقيقة يمكن آآ بعض العلماء يرى انه لا فرق وبعضهم بيشوف ان فيه فرق ما بين فعل وما بين اه عمل خلاص؟ اه يعني هنا ربنا بيقول فعل طب احنا يعني احنا ربما اه - 00:39:42
نتساءل طب ليه ما كانش عمل خلاص؟ فدائما الفعل في الاشياء التي لا تتكرر كثيرا. والعمل يكون في الاشياء التي تتكرر كثيرا طبعا حادثة الفيل كانت حادثة فريدة يعني كانت حادثة آآ فريدة - 00:40:02
آآ لم تتكرر كثيرا اصلا في عمر الزمان او لم تتكرر كثيرا في التاريخ. خلاص؟ فلذلك الله سبحانه وتعالى قال الم تر كيف فعل ربك؟ لانه كان حادث فريد الحقيقة حادث مشتهر خلاص. وهذا الحادث آآ كان آآ يعني - 00:40:22
ان لم يتكرر كثيرا في عمر الزمان او في تاريخ الزمان وان كان هيتكرر بس باشكال تانية يعني هيتكرر بسور تانية وباشكال تانية لكن آآ العرب نفسها مثلا ما شهدتش - 00:40:42
حدث زي كده اه يعني في يعني فيما سبق فهو هيكون اه اه يعني حدث اه فريد جدا عشان كده كان استخدام فعلها خلاص حتى مسألة الرؤية دي ابن عاشور بيقول فالرؤية يجوز ان تكون مجازية مستعارة للعلم - 00:40:52
البالغ من اليقين حد الامر المرئي لتواتر ما فعل الله باصحاب الفيل بين اهل مكة وبقاء بعض اثار ذلك يشاهدونه. خلاص آآ حتى ابو صالح بيقول رأيت في بيت ام هانئ بنت ابي طالب نحوا من قفيزين من تلك الحجارة سودا مخططة بحمرة. وقال - 00:41:12
عتاب ابن اسيد ادركت آآ سائس الفيل وقائده اعميين مقعدين يستطعمان الناس. وقالت عائشة لقد رأيت قائد الفيل وسائقه اعميين يستطعمان الناس. تمام؟ آآ وطبعا يعني بيقول ويجوز ان تكون الرؤية بصرية بالنسبة لمن تجاوز سنه نيفا وخمسين سنة عند نزول الاية - 00:41:32
ممن شهد حادث الفيل آآ غلاما او فتى آآ مثل ابي قحافة وابي طالب وابي بن خلف. يعني منهم اللي ايه؟ اللي شهد الحادث اصلا يعني مش كلهم مشاهديهوش. تمام؟ طبعا هو - 00:42:02
برضو ابن عاشور بيقول ان العرب لما تريد انها تستفهم عن حادثة عجيبة آآ ما بتستخدمش مثلا ايه؟ آآ من اسماء الاستفهام آآ حاجة ابلغ من كيف. يعني هم لما يقولوا آآ لما بيستخدموا كيف لي ان مسلا الم ترى ما فعل كان ممكن الم - 00:42:22
ما فعل خلاص بس استخدام كيف؟ لان العرب لما تريد انها تتحدث عن حالة عجيبة آآ ينبغي ان يستحضرها الانسان يستخدمه ايه؟ كيف خلاص امم حتى بيقولوا اوثر لفظ فعل ربك آآ دون غيره لان مدلول هذا الفعل يعم - 00:42:42
اعمالا كثيرة لا يدل عليها غيره. طيب آآ الم ترى كيف فعل ربك؟ طبعا برضو يستوقفنا كلمة الرب ان ربنا هنا آآ سيتحدث عن ايه؟ عن انعامه. ان دي من الربوبية من الرعاية من العناية من الانعام. عشان كده ربنا - 00:43:02
وصف نفسه بالايه؟ بالربوبية. ثم وصف الله عز وجل نفسه فقال لن تركيا فعل ربك. فبرضو هذه الكاف كاف الاختصاص برضو الله سبحانه وتعالى يريد انه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعنايته به. ويريد الله سبحانه وتعالى انه - 00:43:22

يطمئن قلب النبي صلى الله عليه وسلم ومن وراء النبي صلى الله عليه وسلم. ويعني بيقول لهم ان اللي فعل ذلك الذي فعل باصحاب الفيل هو ربك انت الذي تعبده. فانت هتكون اولى الناس بما يعني ايه؟ يكرم به عباده. وبما - 00:43:42
به اولياءه لانه ربك انت. تمام؟ يعني مثلا عايز بس اقرب لكم المشهد زي مثلا ايه ما في واحد يعجب مثلا به ببيت مثلا فايه فييجي والده يقول له ده اللي بنى البيت ده ابوك. فيعني فهو ايه؟ بيشعر ان هو لأ ده انا بقى - 00:44:02
معي الكلام ده فانا بقى ده كان قلقان بقى ان الشقة بتاعته هتتبني ازاي وهتتشطب ازاي؟ تشطب ايه؟ ده اللي بنى البيت ده ايه؟ ابوك فربنا عز وجل بيقول له الم تر كيف فعل - 00:44:22
ربك ده اللي فعل ما فعل بابرهة الاشرم ومن كان معه هو ربك ربك انت. تمام؟ عشان كده هيجي معك ان صورة الفيل الحقيقة يمكن كتير مننا هيبص لها قصة وقصة الفيل لكن لا ينتبه للعبرة العظيمة التي فيها. لا ينتبه للايه؟ يعني هي - 00:44:32
ان شاء الله ناخد صورة الفيلو بعدها سورة قريش لان سبحان الملك هاتين السورتين بيناقشوا قضية مهمة جدا جدا بالنسبة للانسان. وسورة الفيل يعني ربما يتصور قصة وعادية لأ بس فيها رسائل في منتهى الاهمية للانسان. دي اول رسالة تثبيت لقلب الانسان. ان منفعة - 00:44:52
على ما فعل باصحاب الفيل هو ربك. خليني اقول كده برضه عشان نبقى ماشيين كده في نسق الاحداث. سورة الفيل بتتميز بانها بتتحدث عن الاخطاء الخارجية الاخطار الخارجية التي تردد الانسان. لكن سورة قريش هتتكلم عن الاخطار الداخلية. خلاص؟ الاخطار الايه؟ الداخلية. او بمعنى ادق - 00:45:12
ممكن نقول المهددات التهديد الخارجي والتهديد الايه؟ الداخلي. هنلاقي مسلا في سورة الفيل هي بتناقش تهديد خارجي. الانسان مثلا ايه اللي يقطع اسير عن الله اللي يقطع عبوديته لله تهديدات خارجية. فهذه التهديدات الخارجية ما في تهديد هيكون ابشع من تهديد ايه؟ من تهديد الفيل - 00:45:32
خلاص؟ طيب وفي التهديدات الداخلية اللي ممكن تخوف الانسان يخوف الانسان ايه؟ ان هو مسألة رزقه مسألة اكله اطعمهم من جوع امنهم من خوف. مسألة امن ماشي؟ فتلك الاخطار الداخلية التي تهدد - 00:45:52
الانسان ربنا امنه منها في قريش. والاخطار الخارجية التي تهدد الانسان ربنا امنه منها في الايه؟ في الفيل. خلاص؟ عشان كده الترابط الحقيقة بين الفيل قريش ترابط كبير وهم يعني برضو يبقوا كده الفيل في قريش. وحتى لما تدرسوهم للولاد برضو درسوهم كده الفيل في قريش. لان الحقيقة آآ يعني - 00:46:12
آآ هاتين السورتين بيناقشوا آآ بعض الحاجات المتعلقة بحاجة مهمة جدا وهي يعني احنا بنقول ان دايما الصور كلها كده كده لها انعكاس في الفتحة. يعني لو تذكرون احنا مسلا السور اللي خدناها كل سورة شفنا انعكاسها في الفتحة فين. تمام - 00:46:32
الصورة بتاعة اه اه قريش والفيل انعكاسهم في الفتحة فاياك نعبد واياك نستعين. انعكاستهم فاياك نعبد واياك ايه؟ اه نستعين. تمام انعكاسهم واضح في اياك نعبد واياك نستعين. انعكاسهم واضح في الحمد لله رب العالمين. انعكاسهم واضح في ايه؟ في الكلام ده بشكل يعني ايه؟ واضح جدا للانسان - 00:46:52
خلاص عشان كده حتى ربنا صرح في قريش فقال ايه فقال فليعبدوا رب هذا الايه؟ رب هذا البيت. تمام؟ الحمد لله رب العالمين لانها نعم. خلاص؟ وآآ الرحمن الرحيم اه مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. واضحة جدا في انعكاس ايه؟ في انعكاس هاتين السورتين في هذه الايه؟ السورة العظيمة وهي سورة الفاتحة. خلاص - 00:47:12
طيب فهي طبعا بما انها بتتحدث عن الاخطار الخارجية فكلها طمأنة. عشان كده ربنا من اولها بيقول لنا ايه؟ الم ترى يعني ربنا لا يريد لهذه القصة انها تبقى قصة عارفينها وتعدي. ده يريد لها انها تبقى حاضرة في القلب. كانما نراها كل لحزة - 00:47:32
عشان كده كل ما في خطر خارجي حد يتهددك هياخدوكي فقالوا فيك ايه هيودوا فيك ايه؟ آآ مش عارف فلان بيتربص بك فلان مش عارف دايما يبقى حاضر في قلبك ايه - 00:47:52
لم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل. بس خلص الكلام وانا ما خلصش خلص. صح؟ قصة موجودة في حياتنا بس احنا ايه ما

نستعملهاش. اي خطر خارجي يتهدد الانسان. اي حد يتربص به. الم ترى كيف فعل ربك باصحابه - 00:48:02
اي حد يكيد لي عشان كده من اول السورة من اول السورة اول منهجيات اللي لازم نتعلمها عشان القلب ده يظل في اطمئنان ان تلك المعاني تبقى حاضرة على الدواء. الم ترى من الاول الحدث اللي هنكلمكم عنه ما ينفعش فيه ان انتم تبقوا ايه؟ عارفينه ولا حافظينه ولا - 00:48:22
بتحكوا قصص العيال ده حدث لازم يكون ايه؟ يكون اه في القلب. حاضر في القلب طول الوقت. كأننا كده لما حد يقول لي هعمل فيك كأني بتفرج على ايه على اللي حصل للابرهة واللي جاي. كاني بتفرج عليها. اي ما حد يهددني. اي مخاطر حتى كده اي ما الشيطان كده حتى ايه؟ انما ذلكم الشيطان يخوف ايه؟ او - 00:48:42
يعني الشيطان احيانا يخوفنا باوليائه. خلاص؟ يخوف الانسان باولياءه. اي ما حاجة تيجي كده الواحد يعمل ايه؟ على طول يحضر في قلبه ايه؟ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:49:02
خلص الكلام ما خافش من حاجة وانا برضه عايزكم تبثوا اليقين ده في قلوب الاطفال اللي انتم بتعلموه. تبثوا اليقين في الله ده ده حدث متواتر ما فيهوش نقاش تبث اليقين ده في قلوبهم. اي خطر يجي في قلبك على طول يفتكر ايه؟ الم اي حد يهددك افتقر الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ ده غير كمان بقى ان ييجي معنا ان - 00:49:12
ساعتها اصلا اهل مكة ما كانوش ايه؟ يعني ما كانوش على حالة يعني يستاهلوا فيها النصرة. بس ربنا ربنا يحمي بيته ولا يضيع دينه. عشان كده طول ما الواحد مع الدين ما تقلقش. اللي يقول يقول اللي يعمل يعمل يتشال يتهبد. ربنا مش هينصرني بس هينصر دينه. مش - 00:49:32
ميني بس هيحمي شرعه مش هيمكني بس هيمكن لكتابه ها انا ما استاهلش بس كتابه يستحق. انا ما استاهلش بس دينه يستحق. دعوته تستحق. رسوله يستحق. عشان كده لأ ده خلاص الكلام ده. عشان كده بقول دي مش طمأنة خاصة. دي طمأنة عامة. سورة - 00:49:52
ما بتتكلمش على الطمأنة الخاصة بتتكلم على الطمأنة الايه؟ العامة. طمأنة لكل واحد تلبس باي حاجة متعلقة بالدين. باي واحد ارتبط باي واحد نصر الدين لله باي واحد يتحرك ما تخافوش على الدين ما تخافوش على القرآن ما تخافوش على على ما تخافوش احنا احنا بس نخاف على نفسنا ها - 00:50:12
ما نخافش على كده لان كده كده اساسا ربنا ناصر دينه. وممكن لكتابه والله سبحانه وتعالى ناصر شرعه. كده كده قصة خلصانة فسورة الفيل بتتكلم على الطمأنة العامة واستحضار المشهد ده في القلب. ومهما الدنيا تسود تسود تسود يكون عندنا يقين ان ربنا ايه؟ هيمكن لدينه. واليأس - 00:50:32
وداخل قلوبنا ابدا ابدا. مهما اسودت اليأس اللي هي داخل قلوبنا ايه؟ ابدا. مهما حاولوا ان هم شف هو حاول ازاي حصرهم فين؟ في خلاص صح؟ لدرجة ان الناس اللي ساكنين سابوا المكان وراحوا في الشعاب بس برضه ايه؟ ربنا ما ضيعش دينه ابدا. ربنا ما ضيعش دينه. هذا اليقين - 00:50:52
هذا اليقين ينبغي ان هو ينغرس في قلب المسلم. عشان كده سورة الفيل بتبث اليقين ده في القلب. تمكن لليقين ده في القلب. في قلب الانسان طول ما هو قاعدين ما يقلقش على الدين في حاجة. هو لو هي ليلة على نفسه ما يقلقش على الدين لان كده كده ربنا ناصر دينه ومعز كتابه. تمام؟ نكون بعد الصلاة ان شاء الله - 00:51:12